اضراب المعلمين وصمت والحكومة وما بينهما

محمد سعيد الزعبلي

اضراب المعلمين في بلادنا يدخل اسبوعه الثاني وهذا ما اثر تأثيرا بالغا على طلابنا و طالباتنا هنا وهناك ولم نرا حكومة الشر استجابت لأضراب المعلمين لمعالجة أوضاعهم المطلبية ولا معلمين رحموا ابنائنا و بناتنا من الطلاب و الطالبات لتعليق اضرابهم و فتح المدارس لمواصلة الدراسة وهذا ما ذكرني بمقوله قالها الرئيس سالم ربيع علي (سالمين) رحمه الله تعالى حينما قال ذات يوم اثناء كلمه خطابيه له في ابين ان الرعية اذا تضاربوا يقتلون الابتال فيقول احدهم فلان قتل بتولي والله بني بتول بوه اي ان الرعية وهم ملاك الارض الزراعية لا يقتلون بعضهم البعض اذا تضاربوا وانما الضحية هم الابتال جمع بتول (اي العمال الزراعيين).

وكذلك اضراب المعلمين لم يتضرر منه المعلمين فأبنائهم يدرسون في مدارس خاصه ولا الحكومة الصامتة تضررت ايضا فهيا رجل فوق رجل في معاشيق وانما الضحية هم الطلاب و الطالبات هنا و هناك من ذلك الاضراب ولذلك اقول لإخواننا المعلمين واخواتنا المعلمات فانتم اليوم تطالبون بحقوق مشروعه لكم يجب الحصول عليها ونحن معكم في ذلك ولكن الطرق كثيره لحصولكم على حقوقكم وليس الاضراب وحده الذي يضر في تعليم اجيالنا في ظل وجود حكومة لا يهمها ما يضر التعليم في بلادنا وانما هي من يسعى الى المزيد من ذلك لتدمير ما تبقى من مقومات التعليم في بلادنا والكل بات يعلم بان تلك الحكومة لم تأتي لفرض الإصلاح في بلادنا في اي مجال من المجالات وانما جاءت لقرض الاضرار المنهج في الوطن والمواطن وافساد البلاد والعباد وطالما والامر كذلك فانه يتوجب اليوم على اخواننا المعلمين واخواتنا المعلمات اختيار طرق اخرى اكثر جدوى للحصول على حقوقهم والعودة الى فتح المدراس واستمرار التعليم رحمه بأجيالنا الذي هم امانه لدى المعلمين والمعلمات هنا وهناك على قول الشاعر كاد المعلم ان يكون رسولا حتى لا يصبحون طلابنا وطالباتنا هم الضحية بين اضراب المعلمين وصمت الحكومة فهل من مستجيب؟ نأمل ذلك؟ .

كيف سيستعيد بن دغر الدولة اليمنية؟

عادل العبيدي

منذ أن تم الدفع بـ"بن دغر" إلى رئاسة اللجنة المشتركة لتنفيذ بنود اتفاق الرياض عن طرف الحكومة اليمنية وهو يلوح في كتاباته خاصة بعد مباشرة اللجنة السعودية عملها في عدن وأبين واتجاهها إلى شبوة، أنه ومن خلال مهمته هذه سيستطيع استعادة الدولة اليمنية، وأنه في طريقه إلى ذلك، وأن استعادته للدولة اليمنية ستكون يا أما بإنهاء إنقلاب الحوثيين من جذوره أو برضوخهم لتسليم أسلحتهم وتطبيق مخرجات الحوار اليمني و إقامة الدولة اليمنية الاتحادية.

طبعا واقع كتابات بن دغر في وادي، وواقع القوة التي استطاع الحوثيين فرضها على الأراضي الشمالية وعلى شعب الشمال والقوى السياسية المختلفة الموجودة في صنعاء في وادي آخر، وتجربة الشرعية في حربها ضد الحوثي خلال الخمس السنوات الماضية تبين أن الطريق أمام بن دغر للوصول إلى صنعاء ليس سهلا، ولأن كتابات بن دغر في استعادة الدولة اليمنية لم تأتي من فراغ، إذا فهو ولتحقيق ذلك قد يقصد السير في أحد الطريقين.

أما السير في طريق التنفيذ الصادق لبنود اتفاق الرياض من خلال عزم الحكومة اليمنية إخراج القوات الشمالية من المحافظات الجنوبية وإقامة شراكة حقيقية مع الانتقالي في إطار حكومة جديدة، ومن ثم وبتعاون حقيقي لا لبس فيه الدفع المشترك بقوات الانتقالي والحكومة اليمنية والتحالف نحو مواجهة الحوثيين، بهذا قد يتحقق مراد بن دغر، إلا أن هذا الطريق تستبعده أطماع الإخوان في السيطرة على ثروات الجنوب وتآمرهم في هزيمة المشروع العربي بقيادة السعودية.

أو أن بن دغر يقصد باستعادة الدولة اليمنية هو السير في طريق الخيانة ، خيانة التوقيع على اتفاق الرياض بشكله العام ، وخيانة التوقيع على مصفوفة الانسحاب العسكري ، وبتوجيه ميليشياتهم القتال إلى جانب الحوثيين ضد الانتقالي وقواته للسيطرة على الجنوب ، وبذلك يكون الحوثيين هم الذين سيسيطرون على الدولة اليمنية بمخطط من ما تسمى الشرعية .

وهذا هو الذي يبدو من ثقة بن دغر أنهم في طريقهم إلى استعادة الدولة اليمنية ، على اعتبار أن مهمته في رئاسة اللجنة المشتركة هي سحب سلاح الانتقالي الثقيل والمتوسط وجرده لتسهيل مهمة الحوثيين العسكرية نحو الجنوب ، حيث وان طريق الشرعية هذا في تمكين الحوثيين السيطرة على الشمال والجنوب معا يلتقي مع فتوى شيخ الدين الإصلاحي عبدالله صعتر التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي في نفس الهدف ، الذي هو قتال القوات الجنوبية كونهم يدعون للانفصال وضرورة الحفاظ على ما تسمى الوحدة اليمنية ولو كان الحافظ عليها هم الحوثيين أنفسهم _ حسب زعمهم_ وقد ظهرت بوادر هذا الطريق بتسليم الإخوان معسكر تداوين وبعض المواقع العسكرية في صرواح للحوثيين المتزامن مع تنفيذ اتفاق مصفوفة الانسحاب العسكري .

على قيادة الانتقالي والاشقاء في السعودية أن يكونوا أكثر حذرا وهم ينفذون بنود اتفاق الرياض على الأرض .

شعرة بين الاتهام بالإرهاب والبراءة منه

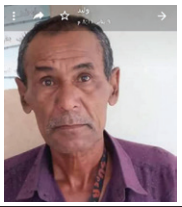

عبدالعزيز الدويلة

ما حدث للشاب علي صالح علي هو ما دفعنا للكتابة في هذه المقالة، حيث أن كل ما كان يطلبه هذا الشاب هو الحصول على تأشيرة سفر للخارج للعلاج (الهند) فإذا به يفاجئ بتهمة الإرهاب حيث أظهرت قاعدة بيانات السفارة الهندية بصنعاء اسمه ضمن قوائم الإرهابين وذلك بسبب تشابه الأسماء وبذلك حُرِم من الحصول على تأشيرة الدخول للهند للعلاج وهَذا مما أضطره إلى استخراج تأشيرة سفر إلى الأردن عبر سفارتها في جيبوتي مما يؤكد على عدم وجود اسمه ضمن قائمة الإرهاب.

أحياناً تتشابه الاسماء في قاعدة البيانات والمعلومات في أي دولة بالرغم من ارتباط العالم بالشبكة العنكبوتية المتصلة بمختلف الدول حيث يوجد تعاون دولي ولكن وجود أي أخطاء تعود إلى بلد المنشأ التي تقوم بإدخال معلومات كل فرد ضمن قاعدة البيانات ولذلك فإن أي تشابه بالأسماء يكون بسبب عدم الدقة والتمحيص للبيانات خاصة وإننا في وضع بات فيه الإرهاب يهدد أمن واستقرار كثير من الدول التي أصبحت حريصة على فرز عناصر الإرهاب لدرجة إن التشابه في اسم العائلة قد يكون مبرراً في توجيه تهمة الإرهاب لشخص بسبب تشابه اسم العائلة.

هناك تنسيق دولي بل واتفاق بين كل الدول على محاربة الإرهاب ولكن هناك بعض الدول تقوم بتجاوزات لتسهيل مرور الإرهابيين إلى مناطق الصراع وهذا يعكر صفو الأمن الدولي والإقليمي ويثير القلق لدى هذه الدول ويخلق قلق وحذراً شديداً بدون التمييز بين الصادقين والكاذبين. وعليه فإن على وزارة الخارجية تعميم منشور للسفارات الأجنبية توضح إمكانية تشابه اسم العائلة والذي يدل على اسم المنطقة في بعض الأحيان، وأيضاً على وزارة الداخلية التدقيق والتمحيص في قاعدة البيانات وربطها بالبصمة وأن تحرص على عدم تكرارها وعدم التسبب باتهام شخص برئ ممكن أن يتعرض للانتهاكات والسجن، لذا فإن هذا الشاب يعتبر محظوظاً بسبب رفض طلبه باستخراج تأشيرة دخول وسارت الأمور إلى هذا الحد.

أملنا أن يكون هناك تسهيلات للمرضى، والجرحى والتفريق بين الإرهابي والمرض والسائح ورجال الأعمال وغيرهم.

المعلمين.. حقوق مسلوبة وكرامة مفقودة

عبد الله جاحب

نعيش وطن يحترق فيه الأمل، وفي دولة تطفى شمعة النهوض، ونغرق في مستنقعات حكومة تعشق اذلال عزيز القوم وصفوة المجتمع.. نتخبط على اعتاب حال لن يستوي ولن يعرف الاستقامة طالما يهان ويحقر ويصغر فيها (المعلم).

المعلمون.. قصة حزينة كتبت بحروف الاقصاء والتهميش وسلب الحقوق وانتهاك أبسط مقومات العيش الكريم لهم في هذا الوطن، ونسج تفاصيل وحيثيات تلك القصة دولة وحكومة تتلذذ بأنين وأوجاع ومعاناة والموت السريري لشرائحه وطبقة المعلمين.

لم يعد هناك من يقوم للمعلم في عهد هذه الدولة والحكومة يوفيه حقه من التبجيل والاحترام والتقدير؛ فقد تحول الحال واصبحنا نشهد في عهد دولة وحكومة خنادق الفنادق مقولة قم للمعلم وفيه الاذلال كاد المعلم أن يكون متسولا.

فقد المعلمين كل مقومات الحياة المعيشية وابسط اساليب وطرق ووسائل النهوض بالعملية التعليمية في عهد فخاسيس حكومة الفنادق.

اوضاع اقتصادية ومعيشية ومالية مأساوية تعيشها طبقة وشرائحه المعلمين، ارادوا منهم الصمت والسكوت وعدم فتح افواههم بكلمة واحدة.

هدموا ودمروا البنية التحتية للتعليم وقالوا للمعلم يقع عليك مسؤولية إصلاح الحال وانحت في الصخر فانت كبش الفداء والتضحية.

احتل اقل دخل ومرتب مادي في السلم الوظيفي، وأصبح المعلم يقف في الفصل وامامة طالب في الصف السادس أو السابع من التعليم الأساسي يتقضى (60) الف ريال ويزيد أكثر من ذلك، والمعلم لا يتجاوز الخمسين الف ريال واقل من ذلك، وقالوا له احترق مثل الشمعة من السادسة صباحاً حتي الثانية عصراً.

اغتصبوا حقوقه واغتالوا كرامة على قارعة الطريق بطريقة ممنهجة ومدروسة، وجعلوا منه وسيلة تسول وشحت في المنظمات الإنسانية والدولية والداعمة للعملية التعليمية بين مجالس الدول وعلى طاولة الأمم دون خجل.. اليوم المعلمين في بلد ووطن تغتال فيه كل حقوقهم المادية والانسانية، وتسلب منهم ما تبقى من كرامة المهنة وطقوس تقديسها، فلم يحصل في بلد من بلدان العالم أن يكون الجندي أعلى دخل ومرتب من المعلم الا في دولة وحكومة خنادق الفنادق، ولم يصادف في دولة من دول العالم ويحصل أن يقف المعلم في فصل ويجلس امامه تلميذ ارفع وأكثر منه في المرتب، وهو لا يتحاوز سن السادسة عشرة.

اليوم في حكومة ودولة (فخاسيس) الفنادق المعلمين حقوقهم المادية مسلوبة وكرامهم الإنسانية على قارعة الطريق، وانين واوجاع اوضاعهم تعانق قلعة صيرة، وتدهور حالتهم المعيشية والاقتصادية يناطح جبال شمسان ويلاطم أمواج سواحل أبين.